

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى في محكم تنزيله :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ
مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا
يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ
شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ
لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ
وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رَجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا
رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ
أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ
الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا
أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكَمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ
لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً
حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا
تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا
شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَيَعْلَمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ)

سورة البقرة الآية (282)

الإهداء

سماحة الأيام ومكارم الأقدار تهديك اغلي النعم باعطائك ذهبية
الفرصة لرد ولو النذر اليسير من العرفان بالجميل الذي لن
ابلغه

الي امي فاطمة بت البشير ...

التي علمتني ان طيب الكلمة هو الذي يبقى وما عداها متاع
زائل

الي ابي حاج عوض

الذي وهبنا زهرة شبابه ودعائه وبركته في رضي ونكران للذات
.....

الي رفيقة الدرب وقسيمة السهاد

ذلك النصف الذي اكتمل به صفاء الحياة ورونقها

والتي تحمل عبر قادم الازمان ما هو اغلي من ارواحنا علينا

اليكم جميعاً يا من تقاسمتم كياني ... اهديكم هذا البحث
المتواضع

الباحث

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات فالحمد والشكر لله
اولاً واخيراً الذي

اعانني بفضله علي اتمام هذا البحث ...

الشكر اجزله للدكتور محمد حمد محمود الذي لم يبخل
علينا بعلمه

وخبرته وجهده حتي خرج هذا السفر بهذا الشكل ...

الشكر للزملاء والزميلات بينك السودان المركزي ...

... للأسرة الصغيرة ...

... والأسرة الممتدة ...

ولكل من ساهم او ساعد في اتمام هذ البحث لكم جميعاً
جزيل الشكر ...

الباحث

ملخص الدراسة

تبحث هذه الدراسة في تاثير نظام الم قاصة الالكترونية على تفعيل نظام
تقاص الشيكات في السودان من خلال دراسة الاثر الذي يمكن ان يحدثه نظام

التقاص الالكتروني في معالجة المشاكل التي واجهت نظام التقاص التقليدي وايضا م قدرة نظام التقاص الالكتروني على معالجة الاثار السالبة للتعامل بالشيكات والمترتبة على نظام التقاص التقليدي الذي كان سائدا مثل مشكلة الشيكات المرتدة.

وتتبع اهمية الدراسة من تناولها لاحدى التقنيات المصرفية المطبقة حديثا مبينة اثارها على احد اهم ادوات التعامل المصرفي وتعتبر من اوائل الدراسات التي تناولت الموضوع في السودان.

تتلخص مشكلة البحث انه في ظل التعامل بالشيكات في السودان الذي تكتنفه العديد من الصعوبات التي ادت الى تقلص حجم التعامل بالشيكات وحصرته في جهات بعينها وحرمت الجهاز المصرفي والاقتصاد الكلي في السودان من الاستفادة من هذه الوسيلة التي تعمل على جذب المدخرات والحفاظ عليها داخل المصارف وتقلل التعامل النقدي خارج الجهاز المصرفي .
*اعتمدت الدراسة علي كل من المنهج الاحصائي والمنهج التحليلي اللذان يعتمدان علي المعلومات الاولية والمعلومات الثانوية .

*اعتمدت الدراسة في مصادرها الاولية علي الاستبيان الذي وزع علي العاملين بالجهاز المصرفي بولاية الخرطوم بالإضافة الي المقابلات الشخصية التي اجرىتمع رؤساء غرفة المقاصة التقليدية في البنك التجاري والبنك المركزي اما المصادر الثانوية فتتمثل في المراجع والدوريات ومواقع الانترنت وبعض مرشد العمل بالبنوك التجارية والنشورات الصادرة من بنك السودان المركزي .
تم تحليل الاستبيان باستخدام برنامج SPSS الإحصائي والاختبارات المعنوية واتبع الباحث في وصوله لنتائجه منهج التحليل الوصفي وتصل لمجموعة النتائج أهمها:

- 1.ساهم نظام المقاصة الالكترونية المطبق في السودان بصورة كبيرة في تقليص فترة تحصيل الشيكات من ثلثه ايام الي دقائق معدودة او بضع ساعات.
- 2.ثبت أن تكلفة تحصيل الشيكات من حيث المصروفات الادارية وتكلفة العنصر البشري اصبحت اقل من ذي قبل بعد أن تم تطبيق نظام المقاصة الالكترونية.
- 3.ثبت انه بعد تطبيق نظام المقاصة الالكترونية حدثت زيادة في أعداد المتعاملين في الشيكات مما يعني عودة الثقة في التعامل بالشيكات

4. اتضح انه بعد تطبيق نظام الم قاصة الالكترونية حدث انحسار في ظاهرة الشيكات المرتدة وكتابة او اصدار الشيكات بدون رصيد بغرض كسب الوقت مم يعني نجاح النظام في معالجة عدد من الظواهر السالبة المصاحبة للتعامل بالشيكات

5. عودة الثقة فى التعامل بالشيكات يمكن أن تؤثر ايجاباً على حركة الا قتصاد ال قومى وذلك بزيادة كمية الن قد المتداول داخل الجهاز المصرفى مما يمكن من استخدام فى المشروعات التى تؤدى الى انتعاش الا قتصاد .

6. تطبيق نظام الم قاصة الالكترونية مكن البنك المركزى من القيام بدوره الر قابى على اكل وجه وحد من استخدام الشيكات المرسله للتحصيل عبر الم قاصة كاداة للتمويل ، وعدم دخول البنوك المبعده من غرفة الم قاصة تلقائياً . كما توصلت الدراسة الى عدد من التوصيات من أهمها :

- تدريب العاملين في الم قاصة الالكترونية بالبنوك التجارية وموظفي إدارة التفتيش بالبنك المركزى على نظام تشغيل الم قاصة الالكترونية حتى يتسنى لهم القيام بالدور الر قابى الذى يقوم به البنك المركزى على البنوك التجارية .

Abstract

This study is looking for the influence of electronic clearing house in activating the cheques dealing system in Sudan through studying the effect of electronic clearing cheques in order to deal with the problem that had happened during the traditional method and to test the ability of ACC to remedy the negative impact of using cheques due to the traditional clearing method like returned cheques.

The importance of study comes from having one of the banking techniques which has been applied recently to classify the result on one of the most important tool in banking business, and this study will be considered as the first in this field.

The study focuses on specific issues that face the cheques dealing in Sudan which lead to many problems that minimize the size of dealing and the banking sector and prevent the macro economic from getting any benefits out of banks which are working to attract the deposits and savings.

* This study adopted statistical and analyzing methods which depend on primary information and secondary information

* the study depended on primary source using questionnaires that were distributed in the banking sector in Khartoum state and also some personal interviews with the chiefs of the traditional clearing house in commercial banks and the central bank .

Secondary sources are shown in the references including some publishing report, web sites, business guidance's in commercial banks and some circulation issued from the central bank.

The questionnaire has been analyzed using SPSS and hypotheses test that led to a group of results as shown below:

1/The automatic clearing house which is applied in Sudan contributed significantly to minimizing the length of cheques collection from three day to a few hours or even couple of hours.

2/Proved that the administration cost of collecting cheques is less and either the human resource cost is less after applying the automatic clearing house.

3/After applying the automatic clearing house the number of check users is increased rapidly and that proved the level of trust in cheques are getting better.

4/After applying the ACC there is a reduction in the number of returned cheques and also in issuing cheques without enough balance just to waste time, and that proved the new ACC has ability to cure some of the negative impact of using cheques in Sudan.

5/Increasing the level of trust in using cheques could affect positively in GDP by maximizing the amount of money inside the banking sector which may be used in some schemes to growing our economic.

6/ By applying the ACC central bank has ability to practice its supervisory role effectively , decrease the number of cheques under collections through clearing and making commercial banks out the clearing house automatically in case of deficit .

The study reaches many recommendations such as:-

1/Providing enough training for ACC staff and inspection department about how to deal with ACC to utilize their supervisory role on commercial banks.

المحتويات

البيان	رقم الصفحة
آية قرآنية	أ
الهداء	ب
شكر وعرفان	ج
ملخص الدراسة	د
ABSTRACT	و
المحتويات	ح
قائمة الجداول	ك
قائمة الأشكال	ل
قائمة الملاحق	ل
١٠٠٠٠٠٠٠٠ - ١٠٠٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠٠٠	
الإطار المنهجي و الدراسات السابقة	1
الدراسات السابقة	5
ملخص الدراسات السابقة	14
إسهام الدراسة الحالية	15

المادة		الوصف
		المادة رقم المادة الوصف
17		1-1 الخدمات المصرفية التقليدية .
17		1-1-1 ماهية الخدمات المصرفية .
18		1-1-2 أهم الخدمات التي تقدمها التي تقدمها البنوك التجارية التقليدية .
31		1-2 الخدمات المصرفية الإلكترونية .
31		1-2-1 ماهية الخدمات المصرفية الإلكترونية .
32		1-2-2 أهم الخدمات المصرفية الإلكترونية .
43		1-3 المقاصة التقليدية للشيكات
43		1-3-1 التعامل المصرفي عبر الشيكات وضوابطه .
51		1-3-2 نظام المقاصة التقليدية للشيكات .
51		1-3-2-1 ماهية مقاصد الشيكات .
52		1-3-2-2 قسم المقاصة بالمصرف .
53		وظائف قسم المقاصة بالمصرف.
54		إجراءات المقاصة داخل المصرف
55		1-3-2-3 دور البنك المركزي في عملية المقاصة .
56		إجراءات المقاصة داخل غرفة المقاصة المركزية.
57		1-3-2-4 المعالج الحاسبي لعملية المقاصة .
60		1-3-2-5 المصارف المتخصصة .

62	1-4-1 نظام المقاصلة الإلكترونية لعمليات .
63	1-4-2 الأدوات المستخدمة في نظام المقاصلة الإلكترونية .
64	إجراءات عمل المقاصة الإلكترونية .
65	فوائد نظام المقاصة الإلكترونية .
المحور الثاني	
المحور الثاني : دور بنك السودان المركزي في تطوير التقنية المصرفية	
69	2-1 دور بنك السودان المركزي ومؤسسته في تطبيق التقنية المصرفية .
69	2-1-1 إجراءات بنك السودان المركزي لتبني وتطوير التقنية المصرفية .
76	2-2 أثر التقنية على الصناعة المصرفية في السودان .
76	2-2-1 العوامل التي تؤثر على تبني التقنية المصرفية في السودان
76	عوامل بيئة الداخلية .
77	عوامل البيئة الخارجية .
78	2-2-2 الآثار الإيجابية المترتبة على تبني التقنية المصرفية الحديثة في السودان
79	2-3 الصعوبات التي تواجه التعامل بالبيانات في السودان .
80	الجوانب القانونية للبيانات المرتجعة من وجه النظر المصرفية
81	المجهودات القانونية للتعامل مع مشكلة البيانات المرتدة في السودان
85	عناصر جريمة الشيك المرتد .
85	الأسباب التي أدت الي تفاقم ظاهرة الشيكات المرتجعة في السودان .
88	سبل محاربة ظاهرة الشيكات المرتدة وإعادة الثقة في التعامل بالبيانات
92	2-4 نظام التقاصل الإلكتروني في السودان واثاره على عملية تقاصل البيانات
92	2-4-1 جهود بنك السودان المركزي لتطبيق نظام المقاصة الإلكترونية في السودان
95	2-4-2 إجراءات نظام المقاصة الإلكترونية والأطراف المشاركة فيه
100	2-4-3 مميزات وخصائص نظام المقاصة الإلكترونية المطبق في السودان .
المحور الثالث	
المحور الثالث : وصف البيانات واختبار الفرضيات	
104	وصف البيانات واختبار الفرضيات
104	مجتمع وعينة الدراسة
120	اختبار الفرضية الأولى
123	اختبار الفرضية الثانية
127	اختبار الفرضية الثالثة
132	الخاتمة - النتائج والتوصيات
134	قائمة المراجع والمصادر
139	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	البيان	رقم الجدول
105	يوضح التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين حسب العمر	جدول رقم (1)
107	يوضح التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين حسب المؤهل العلمي	جدول رقم (3)
109	يوضح التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين حسب التخصص	جدول رقم (3)
111	يوضح التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين حسب الخبرة العملية	جدول رقم (4)
113	يوضح نتيجة اختبار المصدقية لفرضيات الدراسة.	جدول رقم (5)
114	يوضح التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين فقرات الفرضية الأولى	جدول رقم (6)
115	يوضح التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين فقرات الفرضية الثانية	جدول رقم (7)
117	يوضح التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين فقرات الفرضية الثالثة	جدول رقم (8)
120	يوضح الأوساط الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لفقرات الفرضية الأولى	جدول رقم (9)
121	يوضح نتائج اختبار مربع كاي لفقرات الفرضية الأولى	جدول رقم (10)
123	يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الفرضية الثانية	جدول رقم (11)
125	يوضح نتائج اختبار مربع كاي لفقرات الفرضية الثانية	جدول رقم (12)
127	يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الفرضية الثالثة	جدول رقم (13)
128	يوضح نتائج اختبار مربع كاي لفقرات الفرضية الثالثة	جدول رقم (14)

قائمة الأشكال

رقم الشكل	البيان	رقم الصفحة
شكل رقم (1)	يوضح التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين حسب العمر	106
شكل رقم (2)	يوضح التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين حسب المؤهل العلمي	108
شكل رقم (3)	يوضح التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين حسب التخصص	110
شكل رقم (4)	يوضح التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين حسب الخبرة العملية	112

قائمة الملاحق

باستخدام برنامج SPSS في عينة الدراسة

ملحق رقم	البيان	رقم الصفحة
ملحق رقم (1)	يوضح الاستبانة التي تم تحكيمها لجمع بيانات الدراسة الميدانية	139
ملحق رقم (2)	يوضح جداول التوزيع التكرارية والنسب المئوية لبيانات الدراسة الميدانية	142
ملحق رقم (3)	يوضح نتائج اختبار الصدق والثبات لاستبانة الدراسة	148
ملحق رقم (4)	يوضح نتائج اختبار فرضيات الدراسة	150